

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

9162 - أخبرنا محمد بن خلف قال ثنا آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال Y كانت صفية مع رسول الله ﷺ في سفر وكان ذلك يومها فأبطت في المسير فاستقبلها رسول الله ﷺ وهي تبكي وتقول حملتني علي بعير بطيء فجعل رسول الله ﷺ يمسح بيديه عينيها ويسكتها فأبت إلا بكاء فغضب رسول الله ﷺ وتركها فقدمت فأنت عائشة فقالت يومي هذا لك من رسول الله ﷺ إن أنت أرضيتني عني فعمدت عائشة إلى خمارها وكانت صبغته بورس وزعفران فنضحته بشيء من ماء ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ ما لك فقالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فعرف رسول الله ﷺ الحديث فرضي عن صفية وانطلق إلى زينب فقال لها إن صفية قد أعيا بها بعيرها فما عليك أن تعطيتها بعيرك قالت زينب أتعمد إلى بعيري فتعطيه اليهودية فهاجرها رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر فلم يقرب بيتها وعطلت زينب نفسها وعطلت بيتها وعمدت إلى السرير فأسندته إلى مؤخر البيت وأيست أن يأتيها رسول الله ﷺ فينا هي ذات يوم إذا بوجس رسول الله ﷺ فدخل البيت فوضع السرير موضعه فقالت زينب يا رسول الله ﷺ جاريتي فلانة قد طهرت من حيضتها اليوم هي لك فدخل عليها رسول الله ﷺ ورضي عنها